

شرح زاد المستقنع (الدرس 2) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد آآ نبدأ بحول الله وقوته اه في هذا الكتاب وهو كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع - 00:00:00

وهذا هو احد اسماء هذا الكتاب وله اسم اخر يعرف باختصار المقنع ايضا هذا الكتاب مؤلفه الامام ابو النجا موسى ابن احمد ابن

موسى الحجاوي المتوفى سنة تسعمائة وثمان وستين للهجرة - 00:00:20

بربيع الاول منها هذا الامام كان ومفتي الحنابلة بدمشق زمنه ولد في قرية حجة من قرى نابلس بفلسطين ولذلك يقال له الحجاوي

ولد سنة ثمانمائة وخمسة وتسعين للهجرة وتوفي بدمشق ثمانية وستين بعد التسعمائة - 00:00:39

اه من شيوخه الشويكي صاحب التوضيح وشهاب الدين المرداوي وغيره وله طلاب كثر وهو امام كبير من ائمة المذهب صنف كتاب

الاقناع لطالب الانتفاع وهذا الكتاب يعتبر عمدة من عمد - 00:01:02

الحنابلة او الكتب المعتمدة عند الحنابل المتأخرين. الاقناع وشرح الاقناع كشاف القناع كذلك لكن الكشاف شرحه منصور البهوتي.

عليه رحمة الله وله كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع هذا الكتاب اصله المقنع كما سبق وذكرنا للموفق بن قدامة وكتاب المقنع

اعتنى به - 00:01:18

الحنابلة كثيرا شرحا ودراسة واختصارا وهكذا. ممن اختصره اه الحجاوي عليه رحمة الله في هذا الكتاب آآ الزاد اعتنى به كثيرا

شرحا وشرحا وتحشية حتى على الشروح. من اعظم شروحه الروض المربع - 00:01:42

المنصور بن يونس البهوتي الروضة المربع والروض له حواشي كثيرة والزاد ايضا حظي اه بالاضافة الى الشروح حظي ايضا بالنظم

فنظم اكثر من نظم نظم في نيل المراد اه بنظم الزاد بابين عتيق ونظم ايضا روضة المرتاد هذا بمهمات الزاد - 00:02:02

ونظم غير ذلك اه هذا الكتاب يثنى عليه كثيرا كثير من الائمة ومكانته معروفة وانتشاره كبير خاصة في الجزيرة اه كان ابن العماد

يقول مختصرا مقنع عم النفع به مع وجازة لفظه - 00:02:26

عم النفع به مع وجازة لفظ قلة الفاظه. لانهم يقولون انه زاد المستقنى مع كوني مختصر اه حوى غالب ما يحتاج اليه الطالب يقول

الشيخ آآ فيصل المبارك قاضي الجوف قال وهذا المختصر صغير الحجم كبير الفائدة كثير المسائل النافعة يعرف قدره من حفظه -

00:02:46

وهو ويعلق الشيخ علي اه الهندي عليه رحمة الله آآ قال وبالجملة فقد قيل من حفظ الزاد حفظ زاد المستقبل مع الفهم صار اهلا

للقضاء والبيت المعروف متن زاد وبلوغ كافيان لنبوة - 00:03:09

الزاد قد يؤخذ عليه انه صعب العبارة وكذا لكن هذا يعني بالدراسة والمراجعة وكذا تسهل عبارته ولا تكون كما يظن فطريقتنا في

الشرح الطريقة والمنهج التي سنسير عليها هي فك العبارة - 00:03:28

وتصوير المسألة نعني بفك العبارة وتصوير المسألة حتى تتضح مع ذكر الدليل والتعليم عند الحاجة. وعندما اقول الحاجة احيانا لا

تكون هناك حاجة. كثير من المسائل معلوم دليلها مشهور آآ لا تحتاج الى وقفة - 00:03:49

من الطريقة التي سنسلها احدى يعني اه بنود هذا هذه الطريقة اننا سنترك ذكر الخلاف الا للحاجة الا اذا وجدت حاجة نشير للخلاف

والا الاصل ان لا نذكر الخلاف. لماذا لا نذكر الخلاف للسبب السابق - 00:04:09

الذي ذكرناه لانه يتنافى مع طريقة التعليم اه التي ذكرنا انه التدرج في التعليم لا لا يليق معه ذكر الخلاف في كل مسألة ولذلك سنترك

ذكر الخلاف الا عند الحاجة والحاجة مثلا اذا كان الخلاف قوي او كان القول مثلا مخالف - [00:04:28](#)

آآ للفتوى السائدة المشهورة عند الناس فقد نشير اليها اما لقوة الخلاف بهذه المسألة او لان الفتوى السائدة حتى يزول اللبس. لكن انا اقول الان قاعدة في كل المسائل. متى سمعت قولا - [00:04:50](#)

بهذا الكتاب يخالف للفتوى المشهورة عندك فاعلم ان المسألة فيها قولان ليست يعني مسألة صعبة خلاص المذهب هو هذا والفتوى السائدة غير المذهب هذا امر اخر يعني من خالف المذهب وافتي بقول اخر غير المذهب هذا رأيه - [00:05:04](#)

فلذلك اذا حصل مثل هذا اننا اشرنا الى الخلاف بقوة دليل او قوة الخلاف او نحو ذلك ساشير اليها برواية عن الامام احمد يعني ساقول اكتبوا وعنه كذا اشارة انه في رواية اخرى مخالفة - [00:05:21](#)

انا لا اريد ان اشغل الطالب بارائي الخاصة لاني اعتقد انه خيار يعني ما ذهب اليه ائمة المذهب اولى مما يذهب اليه طرد واحد قد يميل الانسان. انتبهوا لهذا الكلام. قد يميل الانسان الى قول اخر غير الذي قاله الحجاوي ولا ولا الائمة المذهب كلهم. قد يميل الى قول

اخر - [00:05:38](#)

واضح هذا لكن لو خيرت انا لو سألتني انت وقلت لماذا تختار يعني ما تنصحي بماذا اخذ بقولك ولا بقول حجاوي ايش الجواب الجواب تعرف ما هو؟ شتان بين الثرى والثريا - [00:06:04](#)

واضح ولا لا تقلد من؟ تقلد الاعلم ولا الاقل يقلد من؟ الاصل قاعدة تقلد من نحن الان لا ممكن نترك كلام الموفق ابن قدامة عليه رحمة الله لقول امام المسجد في حيننا لانه امام المسجد في حيننا تكلم في المسألة ورجح فيها - [00:06:21](#)

وقال كذا فخلاص صار هذا الراجح اتاه هواها قبل ان يعرف الهوى تصادف قلبا خاليا فتمكن انا اقول انه الدين والعقل يقول ان تقلد الاعلم والاوراع اليس كذلك؟ ولا يغرك ان المتأخر هذا اليوم المعاصر - [00:06:43](#)

قد يزين لقوله ويرجح قوله لكن الموفق ميت ما ما يقدر يتكلم قالوا والحي قد يغلب الف ميتك فلو قام الموفق وخرج من قبره ودافع عن قوله لتغير لو تغير رأيك انت - [00:07:05](#)

اللي اقصده يا اخوان انا لا اريد انتبهوا مسألة حساسة لان هذا قد يحملنا على التهمة بالتعصب انا لا اتعصب لا اتعصب لا لمذهب ولا لاحد ولا لقول وما اكثر ما اخالف المذهب. انا اخالف المذهب في مسائل وهذا قد يكون يعني جرأة مني وسوء ادب. لكن اسمحو لي في هذا سوء الادب - [00:07:22](#)

الله يغفر لي الذي اقله لك انت ايها الطالب انا انصحك ان تأخذ بقول الاعلم والاعلى يعني اذا قال الموفق قل والله قلد قول الموفق ولو سمعتني انا اغلط واقول يعني ارجح قول اخر. اترك كلامي - [00:07:42](#)

نصيحتي خذ بكلامي الاكبر والاعلى. فهتمت المسألة يا اخوان ولا ادعو الناس ابدا لتقليدي وترك كلام الائمة الكبار قلد الامام الكبير واذا كتب الله لك فسحة في العمر وسعة في العلم في المستقبل واصبحت من الائمة المجتهدين - [00:07:59](#)

قال فهاديك الساعة وافعل ما ترجح عندك وما بدا لك. لكن خلونا نصل الى مرتبة الاجتهاد. اما ان نجتهد قبل ان نصل الى هذه المرتبة لا هذا لا يجوز ولا يليق وهذا عبث بشريعة - [00:08:17](#)

رب العالمين وهذا يصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا الذي يجتهد وهو ليس مؤهل. اليس هو ممن يفتي بغير علم؟ اليس هو ممن ضل - [00:08:31](#)

لنفسه واضل غيره الجوار نعم اذا ايها الاخوان يعني نصيحة للجميع اذا سمعت خلاف اهل العلم فخذ لكلام الاعلم ولا يغرك آآ ان يكون بعض المتكلمين الحن بحجته من بعض لا هي تراها احيانا - [00:08:46](#)

مجرد لحن في الحجة هذا يتكلم ويضعف حديثه ويقوي حديث المشكلة ان الطرف الثاني غير موجود. الطرف الثاني مات عليهم رحمة الله اذا نفك العبارة ونذكر الدليل والتعليل عند الحاجة ولا نذكر الخلاف الا عند الحاجة - [00:09:05](#)

ونشير اليها بالرواية الاخرى. الهدف من هذا هذه الدراسة دراسة كتاب فقهي كامل المرور على الاحكام الفقهية كاملة فهم عبارات الفقهاء وطريقة الفقهاء في تأليفهم التدرج في الطلب بالبده بالمختصرات ثم المطولات - [00:09:23](#)

اه المدة الزمنية المتوقعة نحن في هذا الفصل عندنا ثلاثين يوم خمسة عشر اسبوع في كل اسبوع يومين يعني ثلاثين يوم قد نأخذ من الاجازة دورة عشرة ايام اربعين يوم اظن ان الاربعين يوما ستكفيانا لانتهاء انتهاء من هذا الكتاب - [00:09:43](#)

واذا اذن الله وشاء وانتهينا من هذا الكتاب في خلال هذا الفصل مع اسبوعين من الاجازة او نحو ذلك آآ نكون في يعني ننتقل في السنة القادمة الى الروض المربع. نقرأ الروض المربع اذا اشاء الله واحيانا وقدر لنا ذلك - [00:10:02](#)

آآ المطلوب من الطالب المطلوب من الطلاب المشايخ الفضلاء اولاً تصحيح النية تصحيح النية ما لم تكن هناك نية صالحة فاعلم ان هذا المجلس هو وبال عليك ما يفيدك يضرك يوم القيامة - [00:10:19](#)

واول من تسعر بهم النار ثلاثة تعلمونهم المجاهد العالم والمتصدق فلا تكن هذه المجالس سبب دخولنا النار ولا تكن سبب عذابنا الانسان اما ان يخلص النية والا يذهب يروح يبيع سمك في سوق السمك ولا في سوق ولا في حراج الخضرة - [00:10:39](#)

اشرف له وابرك له من ان يدخل هذا المضمار بنية فاسدة اتفقنا يا اخوان لا يطلب العلم للمباهاة ولا للظهور ولا للثناء ولا لابتزاز اموال الناس ولا لكسب ثقة الناس ولا لشيء من هذا اسأل الله ان يعافيني واياكم - [00:11:00](#)

من هذا البلاء وهذا البلاء له امارات وعلامات يعني احياناً اقول بعض التصرفات التي تصدر منا هي علامة ودليل عدم اخلاص ليست علامة اخلاص فهت المسألة؟ وهذه العلامات تأتي ان شاء الله نذكرها في ثانيا الكلام - [00:11:18](#)

ان نحصر كل الحرص اصلاح النية واخلاص النية لله عز وجل اهم شيء لا تطلب العلم لتعرف ولا لتذكر ولا ليثنى عليك ولا لتمدح ولا لغير ذلك. تطلب العلم لسبب واحد لترضي الله عز وجل وترفع الجهل عن نفسك وتعبد الله على علم وبصيرة - [00:11:37](#)

ثم بعد ذلك ان يسر الله لك ان تكون معلماً الله الذي يختار لك ذلك ويوفقه لم يكتب لك ذلك لا لا نحصر على الظهور وعلى وعلى مثل هذا فاقول يطلب العلم لله عز وجل - [00:11:56](#)

اتفقنا يا مشايخ كثيراً ما اسأل لماذا نرد على من يقول كذا؟ بماذا؟ يا اخي تعرف ترد على من اهتم شوف ابحت عن عيوبك ورد عليها شوف ما في ما فيك من بلايا وخزايا ومصائب - [00:12:10](#)

ومن معاصي كلنا والله ذاك الرجل وانا اتكلم عن نفسي قبل ما اتكلم عن غيبي ابحت عن بلاويك وعالجها وانتقدها. اما بماذا نرد على فلان؟ ومين فلان هذا؟ فلان هذا الذي سترد عليه هو لا يقول بقول من عندك - [00:12:26](#)

القول الذي يقول به وقول الامام ما لك وان قول الامام الشافعي يعني هو قول من كلام اهل السنة ترد عليه وما ترد عليه هذا يا اخوان لا يليق. انت تطلب العلم لا ترد على احد. تطلب العلم لله عز وجل لترد على نفسك جهلها و - [00:12:41](#)

غيها وانحرافها وفسادها ما فيها من فساد عالي اما فساد الناس يأتي به الله. الله ان شاء الله يصلحه اليس كذلك يا اخوة هذا الامر الاول الامر الثاني آآ المطلوب التحضير المسبق - [00:12:59](#)

واذن بدران ترى له كلام في التحضير المسبق حبذا ان تقرأوه التحضير المسبق قبل ان نحضر الى الدرس والامر الثاني المراجعة بعد الدرس ان نذهب وان نراجع الامر الرابع الاتقان - [00:13:15](#)

للمقرر والاتقان يكون بكثرة المراجعة. كيف تعرف انك وصلت الى مرحلة الاتقان عندنا مرتبتان المرتبة الاولى ان تصل الى مرحلة ان تقرأ الكتاب فتفهمه ما عندك مشكلة فيه وهذا اذا يصير بالتردد - [00:13:30](#)

المرتبة الاعلى ان تكون مستحضر المسائل غيباً فانا ابغى الاولى الدرجة الاولى هي درجة النجاح الثانية هي درجة ايش الامتياز مو شرط يكون انسان ممتاز لا بأس يكون جيد جداً لكن اتقن هذا الاول - [00:13:45](#)

بحيث ان يصبح قراءة المتن سهلة تقرأ المسجد وتفهم ما فيه وهذا هو العلم فان العلم معرفة المظان اتفقنا على هذه المشايخ يعني نلتزم به هذا وعد الوعد يقولون ملزم ديانة - [00:14:02](#)

لكن ما يلزم قضاؤه اتفقنا على هذا؟ التحضير المسبق والمراجعة والاتقان. لا بد ان تتقن هذا الدرس الذي سنقرأه طيب اقرأ علينا يا شيخ نشرع في الكتاب بحول الله تعالى. نعم - [00:14:21](#)

اذا تفضل ما اعرف اقرأ لله رب العالمين والصلاة المرسلين اللهم اغفر لنا رب العالمين قال الامام موسى ان ابن احمد الحجاوي رحمه

الله واسكنه الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا لا ينفذ - 00:14:37

افضل ما ينبغي ان يحمده الله وسلم على افضل المصطفين محمد على اله واصحابه ومن تعبد اما بعد نعم بدأ المصنف عليه رحمة الله بالحمد حمد الله حمدا لا ينفذ لا ينتهي والحمد والثناء على الله عز وجل. وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثناؤه على عبده في المألى الاعلى - 00:15:10

نعم ثم شرع في المقدمة نقرأها بعدين بسم الله الرحمن الرحيم اذا بدأ المصنف بالحمد والصلاة على رسول الله بالحمد لله ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرع في المقصود - 00:15:34

قال اما بعد فهذا مختصر والمختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه قال مختصر في الفقه والفقه ومعرفة الاحكام الشرعية هي العملية هذا تعريف معرفة الاحكام الشرعية العملية آآ مأخوذة - 00:15:55

او بادلتها التفصيلية او المأخوذة من ادلتها التفصيلية اذا معرفة الاحكام الشرعية العملية الاحكام الشرعية العملية ومعنى العملية يعني التي تتعلق بالعمل وليس التي تتعلق بالاعتقاد فان الاعمال الاحكام الشرعية الاعتقادية لا تسمى فقها في المصطلح - 00:16:14 اذا معرفة الاحكام الشرعية العممية بادلتها التفصيلية بادلتها التفصيلية ومثاله هذا الكتاب كل الاحكام التي ستأتي في هذا الكتاب من احكام المياه طهارة وغيرها والصلاة كلها احكاما شرعية عملية مأخوذة من دليل تفصيلي - 00:16:38

هذا الدليل التفصيلي قد يكون نص وقد يكون تعليم سنأتي عليه ان شاء الله قال هذا مختصر في الفقه من مقنع الامام الموفق ابي محمد ابن قدامة وسبق الكلام عن هذا ان هذا الكتاب اصله المقنع - 00:16:59

قال على قول واحد ضع رقم واحد هنا على قول واحد هذه الان المصنف يذكر منهجه في الكتاب وخصائص هذا الكتاب انه على قول واحد اذا هذا رقم واحد على قول واحد - 00:17:18

يعني لا يذكر الخلاف بهذا الكتاب لماذا لا يذكر الخلاف؟ لان هذا الكتاب آآ متوجه للمبتدئين لذلك لا يذكر الخلافة والائمة عليهم رحمة الله لما سلكوا هذا المسلك انهم يؤلفون كتابا مختصرا جدا - 00:17:32

مثل عمدة الفقه ثم كتاب اوسع منه قليلا مثل المقنع ثم اوسع كثيرا مثل الكافي ثم اوسع بكثير مثل المغني عندما يفعلون هذا اللي يكون مختصرات لا يؤلفون هذه المختصرات - 00:17:54

بسبب قلة علمهم ولا بسبب الجهل منهم انهم لا يعرفون الا هذه المعلومات القليلة فلذلك ذكروا ما يعرفون وتركوا لا هم يؤلفون بما يناسب الطالب هذا تأكيد لمسألة المنهجية في الطلب - 00:18:09

فينبغي التدرج فيه قال على قول واحد ما هو القول الواحد؟ قال وهو الراجح في مذهب احمد اذا يذكر القول الواحد الراجح في مذهب الامام احمد ما معنى الراجح في مذهب احمد - 00:18:24

اذا تعددت الروايات في مذهب الامام احمد فانهم يتحرون ويجتهدون في ترجيح ما هو الراجح عنده؟ الراجح عند الامام احمد نفسه فاحيانا يصلون ببعض المسائل الى تحديد الراجح عنده بدون اشكال. واحيانا يحصل بينهم خلاف في بعض المسائل - 00:18:38

قد يختلفون هم انفسهم في تحديد المعتمد عند الامام احمد ما هو آآ هو وضع الراجح بما ترجح عنده قال وهو الراجح بمذهب احمد ما هو المذهب؟ المذهب ما قاله المجتهد - 00:18:58

بدليل ومات عليه هذا هو مذهبه مذهب احمد وغير احمد هو ما قاله احمد او غيره بدليل ومات عليه قال وهو الراجح في مذهب احمد ثم قال وربما حذفت منه مسائل ربما حذفت منه منه الضمير يعود الى اي شيء - 00:19:13

من الاصل المقنع وربما حذفت من المقنع مسائل نادرة الوقوع اذا هذه النقطة الثانية النقطة الاولى ان المصنف اقتصر على القول الواحد الراجح عند الامام احمد الثاني انه حذف المسائل نادرة الوقوع - 00:19:35

الثالث من منهج المصنف قال وزدت ما على مثله يعتمد وزدت مع المثل المعتمد هذه الثالثة. اذا طريقة المصنف ماذا عمل؟ اقتصر على القول الواحد وهذا ليس في المقنع. المقنع ما اقتصر على القول الواحد - 00:19:52

والامر الثاني انه حذف مسائل نادرة بالوقوع هذا الثاني. والشيء الثالث الذي عمله الحجاوي ما هو اضاف مسائل اخرى يشعر انها اه

مهمة وانه يحتاج اليها قال وزدت ما على مثله يعني من المسائل التي يعتمد على مثلها - [00:20:09](#)

طيب ثم قال رحمه الله اذ الهمم قد قصرت والاسباب المثبطة عن نيل المراد قد كثرت يقول الهمم قد قصرت الهمم قصرت هذا في

في ايام الحجاوي مو في ايامنا - [00:20:29](#)

وفي ايامنا ان يجبر كسرنا قال والاسباب المثبطة عن نيل المراد قد كثرت الاسباب المثبطة كثيرة هذا في ايام الحجاوي اما في اليوم

اليوم فالاسباب يعني تفاقمت وزادت نسأل الله العافية - [00:20:46](#)

قال ومع صغر حجمه حوى ما يغني عن التطويل ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل اكمل بارك الله فيك قال المصنف

كتاب الطهارة وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث - [00:21:05](#)

طيب قال المصنف رحمه الله كتاب الطهارة ما معنى كتاب؟ الكتاب مصطلح يطلق على ما يجمع مسائل مجموعة من المسائل

يضعونها في مكان واحد ويسمون هذا بالكتاب اه الطهارة كتاب الطهارة - [00:21:24](#)

هنا وقفة يسيرة وسريعة حول ترتيب الفقهاء عادة الفقهاء طبعاً طريقة الفقهاء ليست واحدة هي متفاوتة لكن في اغلبها

متشابهة عادت على الاقل اقول الحنابلة طريقة ترتيب الحنابلة المتأخرين - [00:21:45](#)

انهم يقسمون الفقه الى اربعة اقسام. القسم الاول الربع الاول هو ربع العبادات والربع الثاني هو ربع المعاملات الربع الاول هو ربع

العبادات يذكرون فيه الطهارة والصلاة والزكاة والحج والصوم الى غير ذلك - [00:22:02](#)

والربع الثاني هو ربع المعاملات يذكرون فيه البيوع وما تعلق بالبيوع يعني ما يتعلق بالمعاملات المالية البيوع يذكرون فيه الربا

ويذكرون القرض والوكالة والشركة والكفالة والحوالة والى غير ذلك والربع الثالث هو ربع النكاح والطلاق يبدأون بالنكاح ثم الطلاق ثم

يذكرون كتب اخرى متعلقة بهما مثل الرضاع ومثل - [00:22:21](#)

اللعان مثل الظهار ومثل الحضنة ومثل العدد كل هذا يدخل في النكاح والطلاق والذي يسمى في هذا العصر بفقه الاسرة ثم الربع

الاخير الربع الرابع هذا ربع الجنائيات والحدود فيذكرون الجنائيات - [00:22:47](#)

والديات كتاب الديات التي تترتب على الجنائيات والحدود الزنا حد الزنا والسرقة والخمر والرجم قذف وهكذا ثم يذكرون كتاب

يذكرون ضمن الجنائيات والحدود يذكرون كتاب الاطعمة والصيد والذبائح ويختتمون بكتاب القضاء - [00:23:08](#)

القضاء وطبعاً قضاء في الاخير وبعده الشهادات القضاء لان الشهادات هي تابعة من مسائل القضاء اذا هذا هو تقسيمهم العبادات ثم

المعاملات ثم النكاح والطلاق ثم الجنائيات والحدود ثم داخل الكتاب الواحد يرتبون يعني ربع العبادات ايضا يرتبونه - [00:23:31](#)

اهم شيء في العبادات هي الصلاة ولذلك يقدمونها ويقدمون على الصلاة الطهارة لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة فبدأوا

ببيان احكام الشرط قبل الصلاة لان ما ينفع الانسان يتعلم الصلاة - [00:23:55](#)

قبل ان يعرف الطهارة لانه سيتطهر قبل ان يصلي اذا يبدأون بالطهارة ثم الصلاة فاذا انتهوا من الصلاة ذكروا الجنائز باعتبار ان الجنائز

مشملة على صلاة ثم بعد الجنائز يذكرون كتاب ايش - [00:24:10](#)

الزكاة وبعده الصوم وبعده الحج وبعد الحج الحنابلة يفعلون هذا يزيدون بعد الحج يذكرون كتاب الجهاد ويختتمنا العبادات بالجهاد

يعتبرون الجهاد قرينة الى الله تعالى المصنف رحمه الله بدأ بكتاب الطهارة. ما هي الطهارة؟ تعريفها - [00:24:26](#)

المصنف عرف الطهارة قال وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. هذا التعريف ضعه بين قوسين او بين معكوفتين بين

معكوفة بهذا الشكل ضعه بين معكوفتين او شكلين. وهذه الارشادات التي اقولها - [00:24:49](#)

يعني هي مستحبة تأكيداً استحباب مو مو شرعي احبابي يعني عرفي بيننا يعني هذه الاشياء تفيدك في المراجعة وتثبت لك المعلومة

اذا ما هو تعريف الطهارة؟ قال الطهارة ضعوا هذا بين قوسين او معكوفتين هي ارتفاع الحدث - [00:25:07](#)

وما في معناه وزوال الخبث الطهارة تشتمل على كم شيء الان من التعريف من خلال هذا التعريف ثلاثة اشياء. الشيء الاول هي ارتفاع

الحدث واحد الحدث واحد مع رقم واحد - [00:25:26](#)

وما في معناه اثنين يعني ما في معنى ارتفاع الحدث نشرح ان شاء الله وزوال الخبث ثلاثة اذا الطهارة هي ثلاثة اشياء ارتفاع الحدث

او ما في معنى ارتفاع ما في معنى الحدث - 00:25:40

او زوال الخبث الخبث النجاسة زوال النجاسة طيب هذا يجرنا الى معرفة ما هو الحدث ارتفاع الحدث هذا الجزء الاول ما هو الحدث
الحدث يقابل النجس النجس يعني الخبث الخبث هو النجس. اذا الحدث يقابل الخبث - 00:25:58

الخبث هي النجاسة الحسية كالبول هذا خبث ما هو حدث البول خبث او الغائط او الدم هذه نجاسات طيب والحدث الحدث لا ليس
نجاسة. الحدث كي معنوي لا نراه بالعين - 00:26:21

ويعرفونه بقولهم امر معنوي يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة. امر معنوي يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة اذا لاحظوا
الحدث لا يرى بالعين لكن النجس يمكن ان يرى بالعين - 00:26:43

يرى بالعين ما في اشكال طيب رفع الحدث رفع الحدث يعني رفع هذا الوصف المعنوي امر معنوي او وصف معنوي يقوم بالبدن يمنع
من صحة الصلاة رفعه هو رفع للحدث. رفعه طهارة - 00:27:01

امثل لهذا اقول اذا ذهب الانسان الى الخلاء وخرج منه البول ايش اللي حصل عنده الان خرج منه البول اذا خرج منه البول هل هو
الان صار عنده عملية حدث ولا نجس - 00:27:19

ولا الاثنين شوفوا خروج البول لو كان متوضى قبل ان يبول. خروج البول سبب له ماذا حدثا والمنطقة التي اصابته جسده من هذا
البول سببت له ماذا؟ نجسا. اذا هو الان متصف بالحدث لان البول خرج منه ومتصف ايضا بماذا؟ بالنجاسة لان البول الذي خرج من -

00:27:35

اصاب بعض جسده تقول لا يمكن ما اصاب لا ما في ما في شيء اسمه ما اصاب سيصيب اقل شيء المنطقة التي خرج منها وهي ما
حول فتحة خروج البول. هذه تصاب بالبول يصيبها البول - 00:27:59

فالمطلوب منه الان حتى تتكامل طهارته او تتحقق طهارته ما المطلوب من هذا الرجل الذي ذهب وبال مطلوب منه ان يزيل الخبث
بغسل النجاسة وان يرفع الحدث بماذا؟ بالوضوء. فان المسألة - 00:28:13

خذوا مثال اخر شخص اخر توضاً وبعد ان توضاً وفرغ من وضوءه الان هو متطهر يمكن ان يصلي بعد ان انتهى من الوضوء خرج منه
الريح فهذا الان متصف بايش - 00:28:28

هو على طهارة لا ليس على طهارة طيب ايش المشكلة عنده هل عنده مشكلة ماذا؟ هل هو يحتاج الى رفع حدث وازالة خبث مثل
الاول الجواب ايش طبعاً الجواب مبني على الريح هل الريح هذه التي تخرج طاهرة ولا نجسة - 00:28:44

الريح لمن تخرج يتلوث الانسان بها الريح عموماً هي طاهرة ولو قلنا هي نجسة اصلاً ما في تلوث وروج الريح لا يلوث الانسان فهل
هذا الانسان الان فيه نجاسة؟ عليه نجاسة - 00:29:03

لا ما عليه نجاسة اذا هو متصف بشيء واحد ما هو انه متصف بالحدث فالمطلوب منه لكي يصلي ان يتوضاً فقط فهنا المسألة بخلاف
الاول كان المطلوب منه ان يغسل النجاسة وان يتوضاً - 00:29:16

اذا باختصار رفع الحدث عرفناه احنا ما زلنا مع العبارة الاولى وهي ارتفاع الحادث رفع الحدث عرفناه يعني رفع الامر المعنوي
والوصف المعنوي الذي يمنع من صحة الصلاة كيف يكون؟ باي شيء يكون - 00:29:33

بشيئين ما هما الوضوء والغسل الوضوء ان كان الحدث اسقط كما لو خرج منه الريح او البول والغسل اذا كان الحدث اكبر كما لو
حصل منه جماع او نزول مليء - 00:29:47

واضح هذا المسائل اذا رفع الحدث يكون بماذا؟ بالوضوء او الاغتسال هذا الذي يرفع الحدث ننتقل للثاني ما في معناه ما معنى ما في
معناه يعني ما في معنى ارتفاع الحدث. ما في معنى ارتفاع الحدث - 00:30:04

مثاله اذا تيمم الانسان اراد ان يتوضاً محدث اراد ان يتوضاً ما في ماء لجاء الى التيمم تيمم هذا التيمم هل يرفع حدثه ام يبيح له
الصلاة المسألة خلافية بين اهل العلم - 00:30:23

المذهب ان التيمم مبيح لا رافع ما يرفع الحدث وانما يبيح له الصلاة فقط واضح هذا؟ بناء على هذا اذا قلنا ان التيمم مبيح لا رافع ما

الذي ينشأ عن التيمم - 00:30:39

رفع حدث لا طبعاً لان الحدث لم يرتفع اذا ما هو؟ ما الذي حصل بهذا التيمم؟ الذي حصل هو شيء في معنى رفع الحدث. شيء يشبه رفع الحدث لكنه ليس رفع الحدث - 00:30:57

اذا ما في معناه مثل الذي يحصل بالتيمم عن الوضوء او عن الغسل طيب مسألة ثانية انا الان سامثل لما في معنى رفع الحدث يعني الاشياء التي تشبه رفع الحدث وهي في معنى رفع الحدث لكنها ليست رفعا للحدث. مثلنا بايش؟ بما - 00:31:11
يحصل بالتيمم شيء اخر القائم من نوم الليل يجب عليه ان يغسل يديه ثلاث مرات قبل ان يضعها في الاناء هذا الغسل اذا غسل يديه ثلاث مرات هذا الغسل هل هو رفع حدث عنها - 00:31:29

الجواب لا هو في معنى رفع الحدث طيب مسألة ثالثة اذا كان الشخص متوضاً متوضاً وصلى الان انتم كلكم توضأتهم وصليتم المغرب والان جاء العشاء فلو خرج بعضكم وتوضاً مرة ثانية بدون حدث - 00:31:44
هذا الوضوء الثاني ما هو تجديد تجديد ولا رفع لحدث تجديد طيب هذا التجديد طهارة ولا ليس طهارة؟ طهارة من اي انواع الطهارة الثلاثة؟ هل هو رفع للحدث لا لان انت منت محدث اصلا - 00:32:01

اذا ما هو؟ ازالة نجس لا لانك ما انت متنجس اذا ما هو؟ هو في معنى رفع الحد. اذا ما يحصل بالوضوء المستحب وبالغسل المستحب هو في معنى رفع الحدث. طيب - 00:32:16
صورة رابعة اذا جئت في الوضوء وتوضأت تغسل الاعضاء ثلاث مرات. الغسلة الاولى هي التي رفعت الحدث. طيب والثانية ما رفعت حدث والثالثة لم ترفع حدثا. اذا ما دورها هي في معنى رفع الحدث. فهما الان - 00:32:29
الصورة الخامسة اذا مات الميت اسأل الله ان يغفر لنا ولموت المسلمين اذا مات الميت غسلناه اذا غسلناه رفعنا عنه الحدث لا ما ما رفعنا حديث عنه لا يرتفع حادث الميت بالغسل - 00:32:46

اذا ما الذي يحصل لهذا الغسل للميت؟ هو في معنى رفع الحدث اذا الطهارة اما رفع للحدث واما رفع شيء في معنى الحدث واما ازالة نجس تنتقل الى الثالث من اقسام الطهارة وهو ازالة النجاسة. ازالة النجاسة مثل ايش - 00:33:00
مثل البول او الدم او الغائط اذا اصاب الثوب او اصاب البدن هذه تزال بالماء بول اصاب الثوب فغسلنا الثوب بالماء. ايش هذا يسمى؟ هذا طهارة ولا لا؟ مو طهارة - 00:33:23

يعني اريدكم تمشوا بالتدرج الان بول اصاب الثوب فغسلناه طهارة ولا لا طهارة من اي انواع الطهارة؟ الطهارة ثلاثة اشياء اما رفع حدث او ما في معناه او زوال خبث فهذا من اي انواع - 00:33:36
من زوال الخبث طيب او مثلاً البول هذا اصاب الارض التي سنصلي عليها فغسلها طهارة وهي ازالة خبث. او زوالها من الثياب امر اخر الذي اه يخرج منه البول ويستعمل الحجر يستجمر بالحجر يمسح بالحجر ماذا فعل هذا - 00:33:51

ازال النجاسة النجاسة لا تزول الا بالماء لكن الحجر هذا يزيل حكم النجاسة يزيل حكم النجاسة اذا هذا من باب ايش زوال حكم النجاسة كذلك اذا تيمم الانسان عن نجاسة في بدنه فهذا من من هذا النوع - 00:34:13
طيب اذا عرفنا انه الحدث آآ وما في معناه وازالة النجاسة هذه الثلاثة الاشياء كلها تسمى طهارة. يعني اركانها ثلاثة وما يشترط اجتماعها فمن رفع الحدث فهو يعني مارس الطهارة - 00:34:32

ومن رفع ما في معناه او ازال الخبث كل هذه الثلاثة تعتبر طهارة الطهارة نستعمل لها وسائل. ما هي اهم وسائل طهارة الماء الماء هو اهم وسيلة لوسائل الطهارة اليس كذلك - 00:34:49

لانا نستعملها اي نستعمله اقصد نستعمله في ايش بالوضوء نستعمله في الغسل اه نستعمله ايضا في الاستنجاء نستعمله ايضا في غسل النجاسات. اذا لاحظوا الماء يستعمل في الطهارة في اي انواع الطهارة الثلاث - 00:35:05
في رفع الحدث ولا في ازالة الخبث ولا ما في معنى رفع الحدث ولا في الجميع للجميع طيب اه خلاص اختتم الماء هذا الاول الثاني الوسيلة الثالثة نستعملها في الطهارة التراب وهذا يستعمل في التيمم - 00:35:21

والوسيلة الثالثة الحجر يستعمل في الطهارة في اي شيء مشايخ بالاستجمار وهناك امر رابع لكن هو على خلاف المذهب وهو الداغ الذي يستعمل الداغ الذي يستعمل في دغ الجلود يعتبر هذا من وسائل الطهارة لكن على غير المعتمد في المذهب على الرواية الثانية في المذهب - 00:35:38

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:36:02